## بعض من نماذج أو مداخل التدخل المهني مع الوحدات الصغرى :

### أولاً : نموذج التدخل في الأزمات

• أحد أشكال العلاج النفسي الاجتماعي الذي يعتمد على تحديد الأهداف العلاجية والتخطيط الجيد لها .

• يستخدم عند حدوث الأزمة أو المواقف والخبرات غير المألوفة التي يتعرض لها أنساق العملاء والتي تظهر في شكل كوارث أو نكبات طبيعية أو تغيرات مرتبطة بمراحل النمو الإنساني .

• من الأساليب العلاجية قصيرة المدى والتي تركز على حاضر العميل أكثر من الماضي وتستهدف تقديم خدمات سريعة تواجه الموقف المفاجئ .

• يتعامل مع أنساق متعددة من كالأفراد والأسر و يسعى لإدراك المشكلة وتحديد مكوناتها وتعلم أنساق التعامل أساليب سلوكية جديدة أكثر فاعلية للتوافق مع الخبرات المتشابهة والتي يمكن التنبؤ بها أو يواجهها نسق التعامل مستقبلاً .

### ثانياً : نموذج الدور الاجتماعي

• مدخل علاجي للتدخل المهني من جانب الممارس العام للتعامل مع أنساق تعاني من مشكلات عجز التوظيف الاجتماعي في دور أو أكثر من أدوار حياتهم باستخدام عدة أساليب كتحليل الدور ولعب الدور وتدوير أو تبادل الأدوار

• يستهدف حل المشكلة عن طريق رفع مستوى توافق النسق مع بيئته وتحقيق أكبر قدر من الرضا عن حياته اليومية في تعامله مع الآخرين ولذا يسمى هذا النموذج أيضاً بنموذج حل المشكلة .

• يتم تحقيق الأهداف من خلال تزويده بالمهارات الضرورية لمواجهة المشكلات باستخدام قدراته الذاتية من ناحية وتدريبه على التعامل مع المشكلة من ناحية أخرى واستثمار الخدمات المتاحة والمقدمة.

## ثالثاً : نموذج التركيز على المهام

• مجموعة العمليات والاستراتيجيات التي يستخدمها الممارس العام مع أنساق العملاء لمساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم و يتم ذلك على أساس تحديد مهام لتحقيق الأهداف مع المشاركة في تنفيذ وتقويم تلك المهام للتأكد من تحقيق عملية المساعدة .

• يعتمد هذا المدخل على تكتيكات العلاج القصير في إطار مجموعة من العمليات الخاصة بتحديد المشكلة والتعاقد والتخطيط للمهام وتنفيذها والتقويم وإنهاء العمل بغرض مواجهة المشكلة الحالية وتنمية قدرات العملاء للتعامل مع المشكلات التي تواجههم في المستقبل .

## رابعاً : نموذج العلاج المعرفي الإدراكي

• نمط من أنماط التدخل المهني للممارس العام مع نوعية من العملاء لديهم قصور معرفي أو أفكار لاعقلانية تؤثر على السلوك .

• يهتم بالعلاج قصير المدى الذي يركز على مفهوم الزمن الحاضر والعمليات الشعورية وتوضيح البدائل المناسبة للأفكار الخاطئة .

• يستهدف علاج الإنسان من خلال تصحيح أفكاره اللاعقلانية لتعديل سلوكياته بما يتوافق مع الحاضر وتصورات المستقبل لمواجهة مشكلات ذاته مع الآخرين .

## خامساً : نموذج العلاج السلوكي

• أسلوب من الأساليب الحديثة في العلاج يهتم بتعديل السلوك أو تنميته أو تغييره مباشرة .

• يعتمد على النتائج المشتقة من نظريات التعلم وعلم النفس التجريبي ويتضمن مكافأة الاستجابات المرغوبة وتجاهل أو رفض أو عقاب الاستجابات غير المرغوبة .

• السلوك المستهدف هو الاستجابات الظاهرة التي يمكن ملاحظتها على نسق التعامل أو الاستجابات غير الظاهرة مثل الأفكار والانفعالات .

• يتم تعديل السلوك في إطار تعديل أسلوب تفكير نسق التعامل وإدراكه لنفسه وبيئته .

• يعتمد التعديل السلوكي على توفير تجربة متعمدة لتعديل عادات سلوكية معينة تتم تدريجياً لتحقيق الأهداف العلاجية .

## سادساً : نموذج العلاج الأسري

• نمط من أنماط التدخل المهني الذي يركز على العلاج النفسي الاجتماعي للمشكلات الناتجة عن التفاعل بين أعضاء الأسرة كنسق اجتماعي فينظر للأسرة كلها وليس الفرد فقط مما يتطلب استخدام أساليب مختلفة عن الأساليب المتبعة في الحالات الفردية .

• تستخدم المقابلة العلاجية التي تشتمل على كل أعضاء الأسرة باعتبارهم متأثرين بتفاعلاتهم وعلاقاتهم وتستهدف التغلب على المشكلات الأسرية عن طريق مساعدة أعضاء الأسرة كمجموعة على تغيير أنماط التفاعل المرضية داخل الأسرة وتحسين التوظيف الديناميكي لها.

## سابعاً : نموذج تقدير الاحتياجات

• منهج لتحديد وتكمية مستوى الحاجات الإنسانية لأنساق التعامل ودرجة إلحاحها و يتضمن تقدير الحاجات الموجهة نحو الأنساق التي يتعامل معها الممارس بدءاً من الفرد حتى المجتمع .

• تستخدم فيه عدة أساليب تبعاً للهدف والنسق الذي يتم التعامل معه وذلك على أساس تحديد الاحتياج وتقديره عددياً .

• يعتبر تقدير الاحتياجات أساساً لتحديد البرامج والمشروعات التي تشبع تلك الاحتياجات في إطار الموارد الشخصية والمؤسسية والمجتمعية .

## ثامناً : نموذج الذات

• اكتشاف أنواع القصور في وظائف الذات وتدعيمها وتنميتها حتى يمكن للفرد أن يحقق وظائف الذات بطريقة متوازنة وفعالة وتقسم أساليب التدخل المهني في هذا النموذج إلى قسمين هما : تدعيم الذات وتعديل الذات .

• يهدف تدعيم الذات إلى تجديد وتعزيز والمحافظة على القدرات التكيفية للذات مع تقوية الذات وبنائها إذا ما تعرضت لأي مشكلة تؤثر على تحقيق وتنمية وظائفها باستخدام الأساليب النفسية والبيئية كأسلوب الاستماع التعاطفي وأسلوب الاستكشاف والتوصيف والإفراغ الوجداني وأسلوب عكس منظومة السلوك وأسلوب الانعكاس التنموي.

• يهدف تعديل الذات إلى تغيير نماذج الشخصية وبنائها وهو أكثر صعوبة لأنه يتطلب وقتاً طويلاً عن طريق التركيز على الأساليب النفسية فقط .


**للاستزادة يمكن الرجوع إلى المراجع التالية :**

• كتاب الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية - أسس نظرية ونماذج تطبيقية – الفصل التاسع - أ.د ماهر أبو المعاطي – نور الإيمان للطباعة - الطبعة الثانية ٢٠٠٩ م .

• كتاب الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة – أ.د حسين حسن سليمان وآخرون – الفصل السابع - المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع - الطبعة الأولى ٢٠٠٥ م .

• المراجع متوفرة بمكتبة دار الزهراء – الرياض - طريق خريص .